

تاج العروس من جواهر القاموس

وفَرَسَ ضَبْرٌ كطَمَرٍ : وثَّابٌ وكذلك الرجلُ . والتَّضْبِيرُ : الجَمْعُ يقال :
ضَبَّرْتُ الكُتُبَ وغيرها تَضْبِيرًا : جَمَعْتُهَا . و الضَّيْرُ والتَّضْبِيرُ :
شِدَّةُ تَلَاوِيهِ العِظَامِ واكتِنَارُ اللَّحْمِ يقال : جَمَلُ مَضْبُورٍ أي
مُجْتَمِعُ الخَلْقِ أَمْلَسَ قاله اللَّيْثُ . ومُضَبَّرٌ كَمُعْظَمٍ وفَرَسٌ مُضَبَّرٌ
الخَلْقُ أي مُوْتَقَّعُهُ وناقَةُ مُضَبَّرَةٍ الخَلْقُ . ورَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ في
خَلْقِهِ كسَحَابَةٍ : مُجْتَمِعُ الخَلْقِ وقيل : وَثِيقُ الخَلْقِ ومنه سُمِّيَ
الرَّجُلُ ضَبَارَةً وكذا أَسَدُ ضَبَارِمٍ وضَبَارِمَةٌ منه بضمَّ ههما فُعَالِمٌ عند
الخليل وقد أعادَه المصنِّف في الميم من غير تَنْدْبِيهِ عليه . والإضْبَارَةُ بالكسر
والفَتْحُ : الحُزْمَةُ من الصُّحُفِ كالِضْمَامَةِ ج أضابيرُ قال ابنُ السِّكِّيتِ :
يقال : جاءَ فلانٌ بأضْبَارَةٍ من كُتُبٍ وإضْمَامَةٍ من كُتُبٍ وهي الأضابيرُ والأضاميمُ .
وقال اللَّيْثُ : إضْبَارَةٌ من صُحُفٍ أو سَهَامٍ أي حُزْمَةٌ . والضَّيْرُ ككَتَابٍ
وَعُرَابٍ : الكُتُبُ بلا واحدٍ قال ذُو الرُّمَّةِ : .
أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقْرِفَا عِنْدَ مُشْرِفٍ ... عَلَيَّ عَرَصَاتٍ كَالضَّيْرِ
النُّوَاطِقِ والضَّيْرُ بالْفَتْحُ : الجَمَاعَةُ يَغْزُونَ على أَرْجُلِهِمْ يقال : خَرَجَ
ضَبْرٌ من بني فُلانٍ ومنه قول سَاعِدَةَ الهُذَلِيِّ : .
بَيِّنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَاهُمْ ... ضَبْرٌ لِبِئَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ أَرَادَ
بِالْقَتِيرِ : الدُّرُوعَ مُؤَلَّبٌ : مُجَمَّعٌ . والضَّيْرُ أيضًا : جِلْدٌ يُغَشَّى
خَشَبًا فيها رِجَالٌ تُقَرَّبُ إلى الحُصُونِ لِلْقِتَالِ أي لِقِتَالِ أَهْلِهَا ج ضَبُورٌ
. وقال الزمخشريُّ واللَّيْثُ : الضَّيْرُ هي الدِّبَابَاتُ التي تُقَرَّبُ لِلْحُصُونِ
لِتُنْقَبَ من تحتها الواحد ضَبِيرَةٌ . والضَّيْرُ : شَجَرٌ جَوْزُ البَرِّ يكون
بالسَّرَاةِ في جِبَالِهَا يُنَوَّرُ ولا يَعْقِدُ كَالضَّيْرِ ككَتِفِ لُغَةٍ في الضَّيْرِ نقلها
أبو حنيفةً وكذلك رَوَاهُ آخَرُونَ عن الأصمعيِّ والواحد ضَبِيرَةٌ قال ابنُ سيده : ولا يمتنع
ضَبِيرَةٌ غيرُ أنِّي لم أَسْمَعْهُ . وفي حديثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ :
جَعَلُوا عِنْدِيهِمُ الْأَرَكَ وَجَوَزَهُمُ الضَّيْرَ وَرُمَّانَهُمُ الْمَظَّ . قال
الجَوْهَرِيُّ : وهو جَوْزٌ مُلَبَّبٌ قال وليس هو الرُّمَّانُ البَرِّيُّ لأنَّ ذلك
يُسَمَّى الْمَظَّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّيْرُ بالْفَتْحُ : الذي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ
الْحَضَرِ جَوْزَ بُوَيَا وبعضُهُم جَوْزَ بَوَّاءٍ . وقال ابنُ الفَرَجِ : الضَّيْرُ

بالكسْر : الإِبْطُ وكذلك الضَّيْنُ قال جَنْدَلُ : ولا يَوْؤُبُ مُضْمَرًا في ضَيْرِي
 زَادِي وقد شَوَّـلَ زَادُ السَّـفَرِ أَي لا أَخْبَأُ طَعَامِي فِي السَّـفَرِ فَأَوْؤُبُ بِهِ إِلَى
 بَيْتِي وقد نَفِدَ زَادُ أَصْحَابِي وَلَكِنِّي أُطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ وَمَعْنَى شَوَّـلَ : خَفَّ .
 والضَّيَّارُ كَرُمَّانٍ : شَجَرٌ يُشْبِهُ شَجَرَ الْبَلَّـوْطِ وَحَطَبُهُ جَيِّدٌ مِثْلُ
 حَطَبِ الْمَطَّـرِ قال أَبُو حَنيفَةَ : إِذَا جُمِعَ حَطَبُهُ رَطْبًا ثُمَّ أَشْعِلَتْ فِيهِ النَّارُ
 فَرُقِعَ فَرُقَعَةُ الْمَخَارِيقِ وَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِقُرْبِ الْغِيَاضِ الَّتِي فِيهَا الْأُسْدُ فَتَهْرَبُ
 الْوَاحِدَةُ ضَبَّارَةً بِهَاءٍ . وَضَبَّيْرَةٌ كَجُهَيْنَةٍ : امْرَأَةٌ قال الْأَخْطَلُ :
 بَكَرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمَامًا ... وَلَا ضَبَّيْرَةٌ مِمَّنْ تَيَسَّمتْ صَدَدُ
 وَضَبَّارُ كَكَتَّانٍ : اسمُ كَلْبٍ قال الْحَارِثُ بْنُ الْخَزَرَجِ الْخَفَّاجِيُّ :
 سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَعَتْ ... فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا .

وَتَزَّيْنَتْ لَتَرْوَعْنِي بِجَمَالِهَا ... فَكَأَنَّـمَّا كُـسِيَ الْحِمَارُ خِمَارًا .
 فَخَرَجْتُ أَعْتُرُّ فِي قَوَادِمِ جُبَيْتِي ... لَوْ لَا الْحَيَاءُ أَطَرَّتْهَا إِحْضَارًا